

## تفسير سورة التوبه (64) تفسير الآيات 53-33 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاہ ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - 00:00:28

يوم يحتمى عليها في نار جهنم فتكتوى بها جبارهم وجنبورهم وظهورهم. هذا ما كنجزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون قبل البدء في الحديث على هاتين الایتين المباركتين التي تلوتها كذلك بالامس. واشرت الى انهم الایتان - 00:00:52

الثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون. والخامسة والثلاثون من سورة التوبه سألني سائل من الاسئلة التي جاءت بعد اذان العشاء البارحة عن القياس والوقت لم يتسع له وانا ذكرت ان من عموم الشريعة - 00:01:36

كل شريعة للانبياء السابقين كانت مؤقتة مثل الطبيب اللي يعطي المريض دوا وهو عارف ان هذا الدوا لا يداوم عليه يعني يحتاج الى فترة معينة من الزمن ينتهي عندها - 00:02:01

اذا اخذ اذا اذا اخذ المريض من الدواء بعد المدة يستظر. ما يستفيد لانه على وقت محدد فجميع رسائل الانباء المرسلين كانت محددة بحدى الحد الاول المقدار اللي فيه مثل جرعة اللي على قدر مرض المريض - 00:02:17

جمعة محدودة وزمان محدد ينتهي بزمان محدد ببعثة رسول اخر بكتاب اخر وشريعة اخر. اخرى وقد تكون الشريعة الاخرى مشتملة على جزء من الشريعة السابقة ان يكون لها بعض الدول لان هناك قواعد - 00:02:45

واحد اطبق عليها جميع الانبياء والمرسلين. من ادم الى شيخهم واماهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين الكليات الخمس حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العرض وحفظ العقل وحفظ المال - 00:03:06

والله تبارك وتعالى ذكرها في اية في كتابه في حيث قال قل تعالوا الوصايا العشر قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الایات الثلاث وكل هذه الوصايا العشر - 00:03:28

جاء بها ادم وادريس ونوح وهود وصالح ابراهيم اسحاق يعقوب واسماعيل وجميع اسباط اسرائيل الى انه الى خاتم بنى اسرائيل عيسى عليه السلام ثم جاء بها خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. شريعة النبي تميزت - 00:03:43

بأمر الشمول والدواء هذيك كانت من من من محصورة في امة محددة وفي زمان محدد كلنبي يبعث الى قومه خاصة بشريعة خاصة اما محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

وقد اختاره الله عز وجل ليكون رسولا للعالمين وان شريعته لا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والسماء والارض فما دام هناك سماوات وارض وناس فشريعة النبي الناس مسئولون عنها سواء عملوا بها او كفروا بها - 00:04:30

وقلت لكم اكثر من مرة على انه عند نزول عيسى بوقت قريب يرسل الله ريحه طيبة فتقبض روح تضرب الناس كالزكام تأخذهم تحت اباطهم ثم يصير منهم كالزكام - 00:04:51

فلا يبقى على الارض من يقول لا الله الا الله تختار المؤمنين دي تختار المؤمنين لتقبض ارواحهم حتى لا يبقى على الارض الا

الانجاس الذين تقوم عليهم القيامة فلا تقوم القيمة وعلى الارض من يقول لا الله الا الله - 00:05:07

ليس على يومها ما يقول لا الله الا الله هذه الشريعة قلت لك انها شريعة اختصت بالشمول لجميع البشر وبالشمول لجميع الاحاديث وبالشمول لجميع المسائل فلا تحدث في الناس مسألة الا وفي دين الاسلام جواب لها - 00:05:26

ولا تحدث في دين الاسلام قضية الا وفي شريعة الله ايضاح لها ولا تحصوا الظلم على الناس في حياتهم الا وفي دين الله المخرج من هذه الظلمات الى النور طبعا ما كل الناس على مستوى ان يفقهوا هذا المعنى من كل وجه - 00:05:51

واحد يكون بارح في كتاب الله وحفظه واتقانه وبعض معانيه واحد يكون بارع في كتاب الله عز وجل من ناحية تراكيب النحوية. واحد يكون بارع في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة اتقان الاحاديث او حفظها كالبخاري - 00:06:12

ومسلم وابي داود والنسيائي والترميم ائمة الاشاؤس الذين جعلهم الله حفاظا لسنة محمد صلى الله عليه وسلم حتى كأننا ونحن بعد سنوات طويلة بعد حتى كأننا ونحن بعد سنوات بعد الف واربع مئة من هجرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام الف ربعمية وتسعاشر سنة - 00:06:27

في الهجرة عليه الصلاة والسلام ونحن كأننا في ظلال كلام النبي محمد البخاري كأنك تسمعه من رسول الله مسلم كأنك تسمعه من رسول الله احاديس صحيحة متقدة مضبوطة ضبطها الائمة وعرفوا حروف - 00:06:48

واي حديث في علي قد يكون السندي صحيح. قد يكون السندي صحيح. رواه عدل عن مثله عن اول السندي. ولكن هل في علة في المال يكون السنة تصحيح لك المطلوب - 00:07:04

وقد يكون المتن صحيح ويكون السندي معلوم ولا يصح الحديث حتى يسلم السندي والبستان معه وطبعا هذا وفق الله لرجال الائمة مثل البخاري ومسلم اللي يحفظ يقول احفظ مائة الف حديث صحيح وما تعي الف حديث - 00:07:20

غير صحيح ولما جاء كما ذكرت كثيرا من ايات الله لحفظ شريعة النبي محمد. لما جاء البخاري من بلاده من بخاري وصل الى بغداد اهل العراق هذا الرجل ده يقولوا عليه عالم خلينا نعمل له اختبار. يقول له ضابط لسنة النبي وحديث الرسول. خلني اعمل له الكبار - 00:07:38

وجمعوا له عشرة رجال وكل واحد منهم معه عشرة احاديث وخلوا العشر رجال يقعدون جنب كرسيه او مجلسهن وهو جالس عليه. جنبه يقعده يحطون به كحواطة الاسوار بالمعصم. ويجلس واول واحد يتكلم - 00:07:57

ياشيخ نقرأ عليك حدثنا فلان وسوق السندي وسوق مات. يقول البخاري انا ما اعرفه انا ما اعرف هذا يجيبي الحديث الثاني من العشرة الى ان وكل ما يجيبي حديث مقلوب السندي - 00:08:17

السندي لغير المتن استند هذا لغير المتن هذا اللي بيقوله ده عشان يختبروا شو يعرف ولا ما يعرف البخاري في كل ما يسأل يقول لا اعرفه العوام اللي حاضرين في المجلس يقولوا هات رجال جاي هذا اللي يقولوا عليه عالم جاي من خرسان وجاي من من بخاري عشر احاديث ما عرف ولا واحد منها - 00:08:34

جلس الثاني وبعد عشرة احاديث وكل ما يسوبي ما اعرف الى ان وهكذا حتى انتهي العشرة السائلين بمائة حديث يوم انتهوا منه اسعار حديثك الاول سنده كذا ومتنه كذا وحديثك الثاني سنده كذا ومتنه كذا. ورد العشرة احاديث كترتيبها الذي سئل فيها. ثم ابتدأ - 00:08:56

الثاني والثالث الى العاشر فشهد له الامة شهدت له الامة بالضبط والاتقان والصيانة واطبق اهل السنة جماعة على انه اصح كتاب وجد على الارض بعد كتاب الله عز وجل لا يختلفون في ذلك - 00:09:26

تنازع قوم وقالوا لا المسلمين اصح ومسلم احسن قالوا نفس اخذها البخاري احل كيقول واحد تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي دين تفضل؟ اي دين تقدم تنازع قوم او تشارجر قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي زين تقدم؟ فقلت لقد فاق البخاري - 00:09:46

صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم لقد فاق في حسناته لقد فاق يقول تشارجر قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي دين قدموا

فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم. يعني مسلم من جهة الترتيب والتأليف - 00:10:16  
ما هو مثل البخاري. يعني انذر منه وليه؟ لانه يجمع الاحاديث الواردة في المسألة في محل واحد لكن البخاري قد يقسم الحديث الواحد الى عشرة احاديث يروي كل جزء منها في مكانه المناسب في الصلاة في الصيام في الزكاة في الحج. يعني حديث ابن عمر ان بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - 00:10:44

البخاري في الصلاة الزكاة في الصيام ويرويه في الحجر وفي كل ركن من اركانه كيف كيف الشاي يا ابوي في الشهادتين؟ فهذا عمل البخاري. ضابط متقن ضابط متقن واما مسلم ودم مسلم لما سأله قالوا له اجمع لنا جملة من الاحاديث - 00:11:07  
انتم سألتوني اجمع لكم جملة يقول مسلم رحمة الله سألتنی رحمک الله ان اجمع لك جملة من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي يعني اسألتنی عنه؟ يعني هو فاول ما يفود في اول ما تعود فائده علي. يعني انا اللي بينتفع به لو انا كتبته اول ما يعود نفعه عليه - 00:11:26

لكن ابي ان الهجوم على الكثير قبل ضبط القليل مما يضيع الفائدة نهجم نهجم نحفظ اشياء كثيرة واحنا ما ضبطنا القليل ما ينفع ولكن نضبط القليل اولا فاول. ولذلك اول ما نزل قصار السور - 00:11:46  
اول ما نزل من القرآن هو طبعا استباقي من كتاب الله وطريقة اول ما نزل الآيات القصار. اللي يضبطها الرجل والمرأة. ثم بدأت تطول تطوير الصور حتى ينزل جزئين ونصف الا قليل كسوره البقرة - 00:12:04

صاروا الناس مستعدین لحفظ هذه الطوال فمسلم ضبط على هذا الضبط وقام قسم الرجال ثلاثة اقسام. قال القسم الاول هذول الحفاظ والضبط المتقنین مثل فلان وفلان عارفين الرجال وفلان وفلان وفلان. هذا القسم الاول - 00:12:20  
انا اذا ما وجدت الحديث اللي انا اطلبه عندها هذا القسم المتقدم الرفيع المستوى رفع الجدف انتقل الى الصنف الثاني كفلان وفلان وفلان وعدد اسماء ما هو غيبة ونميمة دي لما يقول فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا انه اللي قصده صالح المسلمين - 00:12:41  
هو العلم والمستشار مؤتمن طيب وفلان وفلان وفلان. فان هؤلاء في الضبط يعني لهم آآ حفظ في العلم ولهم كذا من اشتغلوا بالعلم لكنهم ليسوا في والاتقان كالاول اما اذا لم اجد الحديث عند الطائفة الاولى ولا الطائفة الثانية فاني لا انتقل الى الطائفة الثالثة كفلان ولا نهمك - 00:13:01

ساعات ما انقل عنه حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا من فضل الله علينا من اول الزمان واخره من اول الزمن المسلم مات قبل الستين والبخاري مات قبل ستين كل واحد منهم مات العجيب العجيب النبي مات ابن ثلاثة وستين سنة وابو بكر مات ابن ثلاثة وستين - 00:13:26

وعمر ما تبني ثلاثة وستين سنة وعلمات ابني ثلاثة وستين سنة عثمان مات ابن اربعة وثمانين سنة والبخاري مات ابن ثلاثة وستين سنة ومسلم مات ابن من العجائب ان يموتوا في هذا ثلاثة وستين هي هي اعمارهم - 00:13:45  
ضبطوا لنا واتقناها هذا. هذا من من عموم الشريعة ضبطوا هذا الاحاديث ثم بعدين وفق كما قلت في الدرس اللي فات واللي قبله مثل الامام الشافعي فبدأ يضع للناس بعد ما قام ابو الاسود الدؤلي باشارة من - 00:14:04  
علي ابن ابي طالب وضع اسس علم النحو قواعد اللغة العربية. وجبهة جبهة من كتاب الله ومن احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ومن شعر العرب ضبط اللغة هذا مرفوع هذا منصوب هذا مبتدأ هذا خبر هذا اسم هذا حرف هذا فعل هذا يسوى كذا هذا ماضي وهذا مضارع ضبطها ابو - 00:14:21

الاسود الدولي. وجاء الذين بعده وطبته علم النحو ما كان يعرف في العالم كله علمي لقواعد اللغة ابدا لا رومية ولا فينيقية ولا عبرية لا يوجد لامة ضبط قواعد لما وفق الله المسلمين لحفظ كتاب الله وسنة رسوله. عشان يضبطوا كتاب الله - 00:14:41  
لو جا واحد حافظ للقرآن ونبي وهم وهم ونبي يرفع المنصوب يغلط. لان تلاقي مئات اللي وراه حافظين حافظين اللفظ وعارفين حاله. ولو دارس اللغة العربية ما يخطئ في لو حافظ اللغة العربية ما يخطئ فيه - 00:15:05  
ابدا وتأتي كلمات قليلة قد اشرت اليها كثيرا وهو ان قد يأتي في جملة المنصوبات اسم مرفوع او في جملة المرفوعات اسم منصوب

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون مع ان اللي قبله منصوب واللي بعده منصوب. ان الذين امنوا والذين هدوا والصابئون  
والنصارى من امن بالله - 00:15:21

والاليوم الاخر وعمل صالح فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. رفع الصابرون وجاي مثلا او حينا اليك في المرفوعات  
يقول والمقيم صلاة والمؤتوم والمقيم والمؤتون الزكاة والمقيم الصلاة ينصبها - 00:15:44

وهذا معروف عند علماء العربية بان تغيير المنهج في الكلمة لفت الانتباه اليها وعلى قاعدة من قواعد اللغة العربية على اما على  
الاختصاص اذا كان نص اما يصبح على الاختصاص والمدح او يكون لفت الانتباه - 00:16:08

عطش على على المعنى على المعنى لأن اصل اسمي ان ان ومدخلها في اصلها مرفوعة. فيعطى عليه كأنه يشير الى الى الى  
نكات او نكتات في اللغة العربية لا يعرفها الكثير لا من العرب ولا من غيرهم - 00:16:27

في لفت الانتباه الهي ويتعلمه علامة عربية قلت في اصول الفقه ايضا من من الآيات قلت انه وفق الشافعي وجماعة ان  
يضعوا قواعد اصول الفقه كلمات الشفيع مدى بكل علم اصول. جاءت كلمات قواعد يستنبطها من كتاب الله ومما عرف من دين الاسلام  
بالضرورة. يجعلها قواعد. مثل لا ضرر - 00:16:47

ولا ضرار. مثل المشقة تجلب التيسير المشقة تجب قاعدة مثل لا ضرر ولا القاعدة لكن المشقة تجلب التيسير منين منين نجيب دليلها  
منين يجيب دليل القاعدة هاذى الكلية هاذى ؟ القاعدة هاذى تدرج تحتها ملابسالجزئيات - 00:17:12

اي شيء يحصل فيه مشقة على النفس الانسانية وتستضر به استني ييسرك تطلع لك زي شريعة الاسلام تيسرك فيه من كان منكم  
مرضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:17:32

عدة من ايام اخر الصلاة تكسر الصلاة وقد تجمع بين الفرضين في وقت اذا كنت على جناح سفر. تيسير من الله عز وجل. المجلة  
المشقة وقد وهل قاعدة ضروري لكن قد يا اخي المشقة عشان السفر قصرت للصلاه وافطرت وقلت للصائم له الحق بالفطر -  
00:17:49

طيب احنا الان نقعد في البيت يجيينا السيارة عند البيت وقد تجلس تدخل معنا الى مجلسنا. السيارة ونركض عليها بدون اي مشقة  
وتودينا الى الطيارة ويحطوا لنا سلم كهربائي ما تحتاج نلقى درج. احنا نقف عليه ويطلعنا للطيارة. ونجلس على كرسي متين -  
00:18:14

ونستريح والمكيفات شغاله. والدنيا راحة والتقطعة والاشارة. احسن مما نحن جالسين على السر في بيتنا. طب ليش اكسر الصلاه.  
يقول هذه رخصة رخصها الله والله يحب ان تقبل رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمها - 00:18:34

شرائح كاملة الى يوم القيمة الشافعي العلما وضعوا من اصول انتم قلت لك الكتاب والاساس السنة هذا الثاني الثالث نسميه احيانا  
العدم الاصلبي وهو من الادلة المجمع عليها من اصول الفقه التي اجمع عليها بقاء الشريعة - 00:18:54

العدم الاصلبي او النفي الاصلبي المبقي على براءة الذمة يعني الناس في عصرنا هذا حتى ما عندهم شريعة. يقولوا المتهم بريء حتى  
تثبت ادانته هذى من قواعد الناس. قواعد الطاغوت وقواعد الشرق - 00:19:19

المتهم بريء يعني لو تيجي ما تفهم لو اتهتم واحد ما هي تثبت عليه الجريمة بمجرد حتى تقوم البينة على جريمة حتى تثبت جريمة  
بدليل شرعي. اما شاهدين عديلين واما اقرار معروفة طبعا في الشريعة الاسلامية - 00:19:38

هذا يسمى البراءة الاصلية هذى من من قواعد الشرع من قواعد اصول الفقه ونسميه العدم الاصلبي المبقي على  
براءة الذمة. ويسمى ايضا العدم الاصلبي استصحاب العدم الاصلبي. هذا قاعدة من قواعد الشر. التي اطبق عليها من اصول الفقه  
المتفق عليها - 00:19:58

في هناك بعض الناس يحصل عليهم وهم يحسبون ان عندنا ثلاث كلمات استصحاب الحال واستصحاب البراءة الاصلية او العدم  
الاصلبي او دليل النفي المبقي على براءة الذمة. هذا الثاني استصحاب يسمى استصحاب - 00:20:25

استصحاب العدم الاصلبي هذا واحد. استصحاب الحال ادي اتنين. استصحاب الحكم ثلاثة هذه كلها تشتبه على بعض الناس

استصحاب الاصل او العدم الاصلي هذا لا يختلف في الاستفادة منه والحكم جميع فقهاء الشريعة الاسلامية - [00:20:44](#)

استصحاب الحكم يحتاج لبحث هذا من الاصول المختلف فيها يعني انا قلت البارحة لو واحد جاب صك من مئة سنة وواحد عنده صك له عشر سنين هذا يقول ارضي او بيتي او طريقي وده يقول ارضي وبيتي وطريقي. هذا معه حكم وهذا معه حكم - [00:21:08](#)

هل الحكم الاصلي يجب استصحابه والعمل به في هذه فنر الصك الجديد ونبطله هذا يسمى استصحاب الحكم ويسمى كلمة استصحاب الحال بين الطرفين لأن كلمة حال. هل الحال عدم اصلي ؟ ولا ولا الحال حكم اصلا - [00:21:35](#)

كلمة اصحاب الحال ما ينبغي استعمالها ليش ؟ لأنها تشوش قلت حكمت بهذا لاستصحاب الحال. استصحاب حال ان كان في حكم قلة اصحاب الحكم. وان كدم عدم اصل في الصحايب لعدم الاصل. لأن العدم الاصلي مطبق عليه ومتافق عليه. واما استصحاب الحكم محل - [00:21:58](#)

هل انا القاضي مثلما في الحال بمجرد ما يلاقي دق جايب له صك يقول روح يا رجال قطع صقف ده ولا واشربه نقول له لا يمكن الصك الاصلي هذا انتهى يكونوا اهله باعوا صك ما قطعوه - [00:22:19](#)

وكان اهل الصاحب الاول وكون الارض بيدها ايها ؟ الارض ما عرفوا هذا يتتردد عليها ولا هي بيده ولا هناك قرائن تثبت انها مستمرة الحكم له ما نحكم له خلينا نشوف هذا - [00:22:37](#)

وشوف حكم هزا كيف سبت كيف ثبت وهل القاضي سأل عن كذا وسائل عن كذا وسائل الجيران وسائل كذا وسائل عن هذه الارض ولا ما سأل قد يحكم به وقد لا يحكم - [00:22:52](#)

فاستصحاب الحكم مختلف فيه بين الفقهاء. هل يعتبر حجة ولا ما يعتبر حجة هذا هذا من الدليل الاصول الفقهية. المتفق عليها والمختلف فيها. الاجماع اشرت البارحة الى ان اجماع الصحابة متفق عليه - [00:23:05](#)

لا يختلف اهل الفقه من علماء الشريعة بان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين. اذا قالوا امرا اذا حكموا في امر واطبقو عليه وجب على كل من يأتي بعدهم الى يوم القيمة ان يعمل به. فان رفضه كان شبها بالمرتد عن دين الاسلام - [00:23:21](#)

لانه يرفض ما علم من دين الاسلام بالضرورة اذا اطبقوا على هذا الشرع على هذا الامر اذا اطبقوا على هذا الامر لا يحل لمسلم ابدا لو جاء واحد قال انا صرت عالم ومجتهد ابنقد. ابنقد حكم الصحابة. الصحابة زمان جمال وحمير وخير - [00:23:46](#)

وعندنا طيارات ودبابات وصواريخ وامور ما خطرت هاي. زمانا غير تسمعها الان ترى من كثير من الناس. وتسمعها من ابناء المسلمين ومن بنات المسلمين تسمع من بنات المسلمين الان ومن ابناء المسلمين. امور كبار - [00:24:07](#)

امور كبار. يعني النبي عليه الصلة والسلام يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تساور فوق ثلاث الا مع زوج او زي رحم حرم تزوج لك المرة لحالها من الرياض او من هنا او من مصر او من الشام وهي تنتمي للإسلام وتقول اشهد ان لا اله الا هو وتزوج الى امريكا وتزوج الى روسيا وتزوج - [00:24:23](#)

تزوج تبي تدرس وحوشه من كل جبن اختلط بلا ورفض للإسلام فيجييك واحد يقول شو اللي يحرم هذا نقول لا تنقض شريعة الله هذى اطبق عليها المسلمون هذا الحديث لما حدث به عليه الصلة والسلام اطبق عليه الناس - [00:24:41](#)

شوف كتب الشافعية وكتب المالكية وكتب الحنفية وكتب الحنابلة حتى كتب اهل الظاهر وكتب اهل كلهم مطبق عليه لا تنقض شريعة الله هذه الدليل الصحابة لما جلسوا اختاروا ابا بكر - [00:25:03](#)

وقامت ادلة يقينية عندهم. النبي ما قال ابو بكر الخليفة بعد ما قال ولا قال عمر الخليفة بعد ابي بكر بلفظ وما قال ولا قال عثمان بعد يعني ولا قال علي بعد عثمان ما قال ابدا - [00:25:21](#)

لم يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصية نصا في احد انما كان يتكلم بكلام يألى ان هذا طبعا سياسة شرعية سياسة شرعية من المختار المصطفى المجتبى حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

شرعية يترك يدرّب الامر يدربها على هذه المشروع على هذا على هذه الامور فمثلا كما قلت كثيرا لما تحدث لما جاءته

المرأة اهم لما جاءته المرأة وقالت له - 00:25:56

اعطيني ترید مني في شيء؟ قال راجعوني قالت الا ما اجد كذا في البخاري ان لم اجدك قال تجدين ابا بكر قال لم اجد ابا بكر قال تجدين عمر بن الخطاب - 00:26:17

هذا حديث صحيح في البخاري يفهم منه انه النبي اذا غاب الحاضر ابو بكر واذا غاب ابو بكر حاضر عمر يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما واهب ان ذئبا اخذ شاة وان راعيها راعي الغنم صار يجري ورا الذئب يقول شاتيب شاتي يا ذئب الذئب رمى رمي - 00:26:34

والتفت اليه وقال له من لها يوم لا راعي لها غيري فتعجب كل الصحابة الا ما تعجب كل الصحابة تعجبوا الا ثلاثة. قال اذا قالوا يا يا نبى الله ذئب يتكلم؟ قال انا اومن بذلك. انا وابو بكر وعمر - 00:26:59

ولما كان واحد راح يسوق بقر قام ركب نط وركب على بقرة. كانت البقرة ما خلقنا لها فقام هذا في البخاري. قال ان سبحان الله يا رسول الله بقرة تتكلم. قال انا اومن بذلك انا وابو بكر وعمر. ما جاب غيرهم - 00:27:22

ما دام غيرهم ولما رجع على جبل احد فارتجم الجبل قال اثبت احد. وكان عليه النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وعثمان فقط ثلاثة رضي الله عنه قال اثبت احد. هذا في البخاري. اثبت احد. فانما عليكنبي وصديق وشهيدان - 00:27:40

معجزة في ذر الناس ان عثمان يموت شهيد وعمر يموت شهيد من يدرع اسماء الناس ان النبي ان عثمان يقتله يقتله اللعين يقتله اللعين عبدالله ابن سبأ باليهود الذين معه الذين - 00:28:06

باسم الاسلام والدفاع عن الاسلام وان عمر يقتله ابو لؤلؤة المجوسي لعن الله انه عمره كان عمر اذا تكلم في المدينة قال اللهم اني اسألك شهادة في سبائك وموتا في بلد نبيك. اذا دعا احيانا اللهم اني اسألك شهادة في سبائك - 00:28:22

وموتا في بلد نبيك الناس يتذمرون شهادة في سبيل الله. وموت في بنیج رسول الله. هنا ايشنبي نغزى في المدينة. ويجي الاعداء يطهجمون على المدينة ويقتلون عمر في المدينة - 00:28:44

ويحتاج المسلمين الى حرب في المدينة ما خطر على بالهم ان مجوسيا من اعداء الله مع ان هذا اللعين المجوسي ابن المجوسي يومها قبلها بكم يوم جاء لعمر وقال له المغيرة ابن شعبة سيدى كنعب عند المغيرة يكثر علي من الخراج يكلفني - 00:28:58

وكانوا يقولون ان ما عرفت المدينة شابا من هالملاعين من هذا المجوسي كان يقول انا اعمل لكم راحة تدور في الهوا ويقول للمسلمين انا اعمل لكم كذا. انا اسوى لكم كذا - 00:29:19

والناس فكان المغيرة سيد اللي اشتراه يستغل العمل اللي عنده والقطنة اللي عنده والفنية اللي عنده ويكثر علي الخرج يقول له بدل ما تعطيني مثلا اه مئة دينار في السنة اعطيوني ميتين دينار - 00:29:36

فجاء لعمر يشكوى ويقول له ان سيدى كثر علي من الخراج عمر بمجرد ما هو جوسي مجوس عمر بمجرد ما سمع كلام ابي لؤلؤة هيأ نفسه لاستجواب المغيرة ابن شعبة خفف عنه يقول له خفف عنه. قبل - 00:29:52

قبل ما يكلم المغيرة جاء عدو الله وقتله ويعدل الصفوف في مسجد النبي محمد متوجه للناس بعد ما اقيمت الصلاة يقول سووا صفوفكم ويهمج عليه ويطعنوا بحرب مسمومة من سيادة الرئيسين ويستشهد عمر. ويأتي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:30:09

بعدما اصيي عمر وحمل الى غرفتي الى غرفة عائشة رضي الله عنها بعد من استاذتها. بعدما استاذتها فحمل اليها ويدخل عليه علي فيأتي احد من مخارج فيرى يسمع باكيها بيكي - 00:30:31

وما يعرفه. شايف ظهره بس ومنحنى على عمر. يقول له بابي انت وامي يا عمر والله لساعة من حياتك خير من حياتي كلها كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر - 00:30:47

انا اومن بهذا انا وابو بكر وعمر. فالتفت فإذا هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. اللي يقول هذا الكلام النبي ما وصى لكن لما مرض قال واشتد عليه المرض قال لعائشة كما جاء في البخاري مر ابا بكر فليصلني بالناس - 00:31:10

قالت يا نبى الله ان ابا بكر رجل اسيف يعني شديد الحزن ما يستطيع يقوم مقامك ويقرأ لو جرى تقطعت نيا بقلبه من الحزن عليه ما يقدر يقرأ مقامك عمر - 00:31:32

ابا بكر فليصلی بالناس قالت لحصة اباك يصلی بالناس فسمعها النبي صلی الله عليه وسلم وهي توعد لحصة ان تخلي عمر تقول له خل عمر يصلی بالناس فيغضب النبي ويقول - 00:31:49

انکن صويحات يوسف يسمع ايش يقول النبي محمد؟ يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر يأبى الله ويعينه ااما للصلة بعد ما عينه قبلها بسنة اميرالحج بعد ما عينوا قبلها بسنة اميرالحج - 00:32:10

اول امير للحج في الاسلام يعني امير معين من رسول الله صلی الله عليه وسلم بخصوصه ليعلن البراءة من المشركين وان كان ارسلها وخافه علي ليعاونه ويساعده. لانه لما اجي اقبل عليه كلام امير مأمور. وصار علي ضمن امرة ابي بكر - 00:32:34

رضي الله عنه رضي الله عنه وصلی ااما بال المسلمين طول حياة النبي من ابتداء مرضي حتى توفي واخر يوم من وفاة من حياة الرسول عليه الصلة والسلام احس بعافية وصحة فخرج وعليه بعض الشاي على رأسه فلما خرج وشافوه من الغرفة - 00:32:49

وابو بكر صلی بالناس. رجع ابو بكر القهقر ليتقدم النبي عليه الصلة والسلام فاشار اليهم ان اثبتو ما كانكم وفرح المسلمين ومصلون في قلوبهم فرحا عظيما بصحة النبي وتوفي فيه صلی الله عليه وسلم في هذه فابو بكر ااما المسلمين في عهد رسول الله الى - 00:33:10

اخرا لحظة من حياة رسول الله على الارض لما توفي النبي عليه الصلة والسلام واجتمع المسلمين في في سقيفة بنی ساعدة. ومد عمر بعد اجتماعهم وخطابهم وكلامهم بايع ابا بكر ثم توافروا على بيعته المهاجرون والانصار - 00:33:30

كان التحقيق قول النبي صلی الله عليه وسلم تحقيق لقول الرسول يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر و قالوا لرضي رسول الله بعضهم يقول رضي رسول الله لدينا رضي رسول الله لدينا وهذا من القياس - 00:33:52

هذا من القياس اللي انا بذكره بعد شوي من اجل سائر لسان اللي سأل بالامس. رضي رسول الله صلی الله عليه وسلم لدينا. افلا نرضاه لدينا باحكام اللي بنجيب لها اي واحد مدني ونعينه ااما وامير للمسلمين. مثلا حتى ما يكون دارس دراسة دينية واسعة. يعني ما يشترط في الاما ان يكون اعلم الناس. ما - 00:34:09

يكون اعلمهم. لانه يستعين باعلامهم ااما المسلمين. ااما يكون رجلا عبدا صالحا. بس عاد الرجل صالح بس حتى لو فسق ولی امر المسلمين ما دام لم يكفر بالله ورسوله فيجب على المسلمين طاعته. ومن فارق - 00:34:30

فارق الجماعة ومن مات على ذلك مات ميتة جاهلية ومن مات على ذلك مات ميتة جاهلية ما دام يقيم الصلة ما دام يقيم الصلة حتى ولو اخرها عن وقتها حتى ولو قام عن وقتها - 00:34:49

فهذا كان رضي رسول الله صلی الله عليه وسلم لدينا. يعني ايه الصلة؟ افلا نرضاه لدينا؟ واطبخ فكان قياسا من اصحاب السماء لقياس امور الدنيا على امور الدين اذا كان اختاره للدين فالدنيا من باب اولى. لأن الدنيا اقل من الدين. الدنيا امرها اقل من امر الدين. فاذا كان - 00:35:06

اختاره ااما للصلة واللح وفرض ان يكون اكل والاما هذه الشهادة قائمة الاجماع اجماع الصحابة ما في خلاف بين الناس بأنه حق وانه حجة قطعية يجب العمل بها. ولا يستند الى ولا يحتاج الى استناد الى دليل - 00:35:26

باقي عندنا اصول مختلف فيها وهي آآاستصحاب حكمك وقلت انفا اه اجماع غير الصحابة وده محل خلاف وجمهور اهل عامة اهل العلم على العمل به سواء كان اجماعا قوليا او اجماعا سكتوي. اجماعا قوليا او اجماعا سكتوي. علي اكثر اهل العلم وعامة على هذا. الحمد لله. وهم اهل - 00:35:48

السنة والجماعة. الادللة المختلف فيها ايضا آآالادلة المختلف فيها ايضا المصالحة المرسلة قول الصحابي في حق غير الصحابة الاستحسان شرع من كان قبلنا القياس قول الصحابة في حق غير الصحابة يعني لو واحد صحابي - 00:36:10

قال كلمة والصحابة الاخرين خلفوه ما يعتبر حجة عليهم كلهم في منزلة واحدة وهم يا اخي انت يأخذون من قول النبي صلی الله

عليه وسلم وقد يختلفون في فهم الكلام - 00:36:39

كما اشرت البارحة في عثمان رضي الله عنه لما سئل عن الجمع بين الاختين من ملك اليمين في ملك اليمين قال احتجتما اية وحرمتها ايوا وقف وجه الله بمن افتى بان الاصل في الاعراض الاصل في الفحوش الحظر والتحريم فلا تباح الا ببينة ظاهرة - 00:36:52

وبدليل ظاهر والدليل الظاهر على انه لا يجمع في جاف اثر ملعون من جمع ماءه في رحمه يعني في وقت واحد لاني سألهي سائل بعد وقال لي طيب اذا ماتت زوجتي ما اخذ اختها؟ وانا قلت لك هذا جمع بين الاختين؟ هذى ما جمعت بين الاختين؟ اخذتها بعد ما مات اختها وراحـت من قبر - 00:37:13

حتى لو طلقتها تاخدي اختها ما فيها شيء. ما فيها شيء. انما الكلام على الجمع بين في وقت واحد. ان تطأ هذه الصلة في وقت واحد هذا هو المحرم شرعا سواء كان بملك يمين او بعدد نكاح بنسب او رضاعة. كله محرم - 00:37:35

القول الصحيح الاستحسان هذا قلبه جماعات من اهل العلم وانكره جماعات من اهل العلم يعني مثل الامام احمد سألهوا واحد عن شراء المصحف قال اشتري الواحد بيع مصحف نشتري منه ولا ما نشتري المصحف؟ قال اشتري - 00:37:55

قال طب واحد بيع مصحف؟ قال لا يجوز يعني لا يجوز بع المصحف ويدج الشراء وقال كيف؟ يحرم يجوز الشراء من يحرم بيعه هذا يحرم عليه ان بيع هذا يحرم عليه ان بيع. فكيف يجوز الشراء؟ قال هذا قول استحسناه - 00:38:16

والحقيقة موضوع الاستسلام في محله لاني واحد مع اني واحد مرة اسمه سل. معروف. لما باع مصحف سموه السلمي الخاسر لما باع مصحف سموه سلم الخاسر والى يومك هذا في الكتب كتب الادب. اذا ذكره يقول له سلم الخاسر. لصقت له. والتتصقت به -

00:38:38

سلم الخازن لانه باع مصحف. فالامام احمد يقول لما قال ان لا يجوز بيع المصحف ويجوز شراؤه يعني شراء الصيانة له وبيعه قد يحمل على انه استغناء عن المصحف - 00:38:57

لكن لو واحد عرف الناس محتاجين لشراء المصاحف. ما في واحد بيوزع مجانا ما في واحد بيوزع مجانا. ولا يوزع مجانا. والطرح هذا على ان يملئ مكتبه من يقول انا ابيع الورق انا ما ابيع كلام الله - 00:39:16

انا ابيع الورق وقيمة الطبع واما كلام الله انا ما ابيعه لو اعطوني الدنيا بحذافيرها ما بعت كتاب الله. هذا نقول له الامر الثاني فيها. احمد قال بهذا الكلام واحد - 00:39:32

في قوم من اهل العلم ومنه اخرون هذا ليس انسان المصالح المرسلة المصالح تنقسم الى ثلاثة اقسام مصلحة نفاه الشرع ومصلحة اثبتها الشرع في الجملة. ما هو بالنص. في الجملة - 00:39:42

بس ما فيها دليل واضح ظاهر لكن امر مصلحي مصلحي جدت للناس مصلحة من المصالح ما كانوا يعرفونها في الزمن السابق. مسالا في زمان صارت عماير كما قلت كثير وضررت له ابتلاء - 00:40:00

عماير العمارة ميزتها عشرين شقة تلاتين شقة اربعين شقة وفيها مصاعد والمصعد هذا كبره يركب فيه احياناً رجل وتيجي المرأة الجريئة وتركب الحالة وتركب معه الحل او يجي مثلاً يختلط اربع رجال في اربع من اربع نساء ويحكون في بعضهم في جسمهم ويحك بجسم وبعضهم واقفين في المصعد - 00:40:13

افرض ما فيه مصاعب افرض ما فيها الا الدرجة. وطلع الدرجة المرة طالعة لحالها وهو نازل لحاله يتلاقون. يقول واحد يحرم واحد من العلماء يقول يحرم السكن في العمارة اللي فيها شيء. ليش اخونا - 00:40:33

يا اخانا ليش تحرم السكن؟ قال مصلحة وش المصلحة اللي عندك؟ قال المصلحة اللي عندي اني نخشى ان يقع من الاختلاط زنا او جرائم يقول له هذه مصلحة الغاها الشرع - 00:40:48

الشرع لم يعتبرها الشرع لم يعتبرها لان ما كلنا بمجرد الرجل انه يشوف المرأة يبي يعمل جريمة على طول بمجرد ما يشوفها. وما يدرى انها تكون عفيفة تضربه ضربة تقضي عليه في الحال - 00:41:05

يعني على طول انه بس مجرد ما واحد يشوف مرة على قطر يروح لها فالشرع نفى مثل لو واحد قال ما حرام عليكم يا ناس تزرع تغرسون العنبر طب ليش العنبر لحاله؟ قال العنبر يصنع خطط طب التمر بيصنع منه خمر - [00:41:19](#)

التمر بيصنع منه خمر يسمونه اهله عرقى. والعناد يصنع منه خمر فإذا قال لا تزرعواه عشان ما يزرعوا الخمر. ما قال لك الشرعي لا بد كذا. ومن ثمرات النخيل والعذاب يقول ربنا في القرآن الكريم. ومن ثمرات النخيل - [00:41:37](#)

تتخذون منه ساكها را يعني ورزقا حسنا يعني طعاما حلالا طيبا في اشارة الى الى الى تبشير الخمر قبل تحريمها عن الصعب. قبل تحريم الخمر نصا. يقول لهم انتم الحال - [00:41:54](#)

منه حراما وحالا. الله جاب لكم الانعام فجعلتم منها لله. جزء وجعلوا الله ما ذرأ من الحرج والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمه وهذا لشركائنا. والله جعل لكم من ثمرة النخيل رزقا سكرا ورزقا حسنا. يعني ممكن يتخذ منه طعام خبيث حرام - [00:42:13](#)

وممكن يتخذ منه طعام حلال. فانتم لا تلتجأوا الى الحرام الخبيث واكتفوا بالطهي بالحال فهو تبيه على هذا. فيقول لا تطعوا العنبر ولا نقول له لا هذا اذا كلامك دا منفي ومردود. كانوا يزرعون العنبر في عهد الرسول وفي جميع امة الاسلام ما - [00:42:33](#)

مثلا جه واحد للامام يحيى ابن يحيى اليس احد الرواة الثقات الاعلام الائمه الذي روى الموضع عن الامام ما لك احد رواة الواقع لانه اكتر من عالم عن ما لك رضي الله - [00:42:50](#)

ورحمه. فالامام ما لك روى لما تحدث بالموطأ كان من شيوخ الذين حدسوا عنه عبدالله بن اسامه بن قعنبر القعنبي ويحيى بن يحيى الليثي مثلا يعني فيحيى ابن المغربي من الاندلس - [00:43:03](#)

واذا اسمع من مالك هنا في المدينة. وروى عنه الموطأ في المدينة. فراح يا ابن يحيى عنده ملك من ملوك الاندلس واقع زوجته في نهار رمضان جابوا العلماء يستفتهم وش اسوى انا عملت كذا وسويت كذا؟ ما يشترط انه يكون عالم كما قلت لكن عالما يشترط. اشترط انه يكون بس فيه عدل - [00:43:17](#)

حتى لو كان جائز ما يجوز الخروج عليه حتى لو كان جيرنا عليه. فقال قال له يحيى ابن يحيى. العلما قالوا اه حرر رقبة قاليا حلا ما يحرر رقبة لو يحرر مائة رجبة لا تقبل منه - [00:43:41](#)

لا يقبل منه الا ان يصوم ستين يوما. ما نقبل منه اطعام اطعام لا اطعام مساكين ولا نقبل منه تحرير رقبة والشريعة تجعل لك يا اللي وقع في نهار رمضان اللي عند زوجته ايه ؟ قال له ثلاثة - [00:44:00](#)

تحرير رقبة او اطعام ستين مسكه او او صيام ستين يوما من شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكين كفارة فقال يحيى لا قال لو نبهوه العلماء ليش تقول كذا. ليش تفتني بها الفتوى ذي؟ هذي فتوى ما عرفها المسلمين اولا - [00:44:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام له مية وخمسين سنة ومية وستين سنة ومتين سنته الان عليه الصلاة والسلام وفاته الشريعة حية وكل العلما لا يفتون الا بتحرير رقبة اولا فان ينتقل الى الصيام. فان عجز عن الصيام انتقل الى الى الاطعام - [00:44:38](#)

قال هذا ملك هذا مالك كل وجع زوجته في نظير عشرين عبد يعتقهم لله عزى ما يهمه فانا ابي اردده وازجره عشان ما يجرؤ على هذه في نهار رمضان مصلحة - [00:44:55](#)

تيمون الائمه الكبار المتقنين العلماء لكن كل عالم هفوة وكل يؤخذ كالمالك يردد رضي الله عنه ورحمه. يردد كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:14](#)

وقالها بعد الشافعي وقالها معه ابو حنيفة وقالها مع احمد بن حنبل وكلهم مكان كلهم على انه اذا صح الحديث وهو مذهبي واضربوا بقول عبر الحائط يقول للملك لما جاء مع زوجته في نهار رمضان لا تعتق ما ما ينفعك العتق - [00:45:29](#)

ولا تطعم ما ينفعك الاطعام لا بد ان يردعوا ستين يوم يصوموا العلماء كون قالوا له ما يحل لك تفتني بها الفتوى ذي قال هذى مصلحة قال هذى مصلحة انا فتح الشريعة - [00:45:51](#)

الشريعة لم تلتفت اليها قاعدة الشريعة اطعام اه اه تحرير رقبة فمن ليس صيام شهرين مسكنينا فهذه تسمى المصلحة التي نفتها الشريعة. فيه مصلحة مرسلة يعني لا نفتها ولا اثبتتها - [00:46:04](#)

فإذا حصلت كان الامام مالك يقتى الامام مالك نقول لو الجماعة راكبين فيه سفينه لو جمعها راكبين فيه سفينه خمسين رجال او خمسين رجل ومرة وقام هاج البحر وصارت السفينه لا تتحمل امواج البحر مع كثرة الركاب - [00:46:23](#)

وهم سيفرقون جميما ان لم يلقوا بعضهم في البحر فمالك فيما يذكر عنه يقول ارمومهم في البحر اذا كان سيلس ينجي سلسيل وان كان السلسان ما ينجون يعني آآ ان كان الثالث ما يعني ابقو الثلاثين قرعة وارموها - [00:46:44](#)

في البحر هذى فتنى طبعا طيب مبنية عليه على المصلحة هل هل امر هل هذا يمكن ان يكون مستقيم؟ يمكن اذا ثبت بدليل قطعى بأنه اذا لم يخلصوا من بعض الركاب غرقوا جميما - [00:47:12](#)

القاعدة في الشريعة الاسلامية هذه نرجع لقواعد الشريعة بأنه عند اجتماع مصلحة ومفسدة او مفسدة مع مفسدة يعني قد تتعارض مصلحة مع مفسدة اجمعوا على ان جلب درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - [00:47:34](#)

يعني اذا كان يترب امر اذا فعلوه صار فيه مفسدة ضده مصلحة ايه اكبر المصلحة ولا المفسدة؟ مهما كانت المصلحة اتركها واقرأ المفسدة يعني بعد المفسدة لا تجي شيء فيه فساد - [00:47:57](#)

قليل او كثير. لكن اذا كان مفسدين الشيء يترب عليه مفسدة كبيرة. يقولوا درء المفسدة الكبرى بالفسدة الصغرى لا بأس به يعني تعمل زي واحد قال لك اما تزني ولا شفت هذا المسدس على صدرك الان - [00:48:20](#) او يقول لك اما تشرب الخمر الكاس الخمر ده ولا بطلق عليك ما عندنا احد بيبي يشوفنا بطلق عليك واروح وايقن ان صاحبه قادر على ما يفعلها او قال لك قم اقطع يد الرجال دا ولا قتلتك انت. قتلتك ما اقطع يدك اقتلتك - [00:48:42](#)

لانه قال له اقطع يده ولا اقطع يدي انا انا ماني مسلط على اقتلني اقطع يدي انا وحسابك عن الله مثل ما قال اخوي ابني ادم لان بسطت يدك الي - [00:49:06](#)

ما انا بياسط يدي الي لقتلتك اني اخاف الله رب العالمين ويقولون ان بعض الصحابة لما جت يزيد غزا غزة المدينة المنورة ابن معاوية رضي الله عن ابيه لما لما غزل المدينة المنورة - [00:49:22](#)

وبعض الصحابة منهم اظن ابو سعيد القردي لجا الى غار في اوائل الحرة هنا الحارة الشرقية لان جوها في وقت طلوع الشمس عشان يصير اهل المدينة الشمس في وهم ما فعينهم شمل عشان يضرروا الناس وهم يقدروا يشبوهم من حارة الشمس اللي في وجوههم. دخل ابو سعيد الخدرى غاب. فلحقه احد من هؤلاء - [00:49:37](#)

المجرمين. فلما لحقه بالسيف ابو موسى عندما رأى السيف سعيد قال له ان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بياسط يدي الي لقتلتك اني اخاف الله رب العالمين قال من انت؟ قال انا قال صاحب النبي وكف سيفه وخرج - [00:49:57](#)

يعني هو ما قال انا ارمي عن سيفي اضربه في حنجرته وهو مقبل علي واقتلته ما اراد يعمل لكن استئذت بالالية لان بسطت الي يدك لتقتل. فاللهم انه اذا جت مفسدين وانت عاقل عاقل رشيد - [00:50:20](#)

ودرست ودرستها دراسة. وعرفت ان هذه يترب عليها مفسدة خفيفة. وهذه يترب عليها مفسدة كبيرة. ولابد من احداهما ما انت مخير ان عملت ولا ما عملت لا يقول لك لابد تعمل واحدة من دول - [00:50:36](#)

من هاتين لابد تعمل. فإذا تعارض مفسدان واحده صغيرة وواحدة كبيرة يرتكب الانسان المفسدة الصغرى ليبدأ بها افسد الكبرى فدرب المفاصد قاعدة عامة من قواعد الفقه درء المفاسد مقدم على بلي عندها بقي عندها شرع من كان قبلنا - [00:50:51](#)

شرع من كان قبلنا طبعا بعد مجيء النبي محمد ما في شرعه انما نجري كلاتهم وكلاتهم ما نأخذه من التوراة اللي باليديهم والأنجيل اللي باليديهم والكلام اللي باليدي البوذيين او الهندوس او غيره ما نأخذ منهم - [00:51:11](#)

منين نأخذه؟ نأخذه اما من كتاب الله ومثل رسوله. اذا قص علينا قصة قصة الذين مثلا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرب يقصوا علينا قصة في القرآن. من شرع من كان قبلنا - [00:51:29](#)

وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرب اذ نفشت فيه غنم القوم. يعني انتشرت للرعى بالليل من غير راع. ما يقتفش ما يقتفش الا اذا كانت الغنم او الابل تنتشر للرعى من غير رعي بالليل. اما اذا كان بالنهار ما يعتبر نفسه - [00:51:44](#)

ال القوم او ابل القوم فلا يقال نفس الا اذا كانت الا اذا كان الرعي بالليل وليس عليها راعي ما عليها راعي. يقول اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. هذه الشريعة - 00:52:04

جابتها في القرآن العظيم والذكر الحكيم المنزل الى يوم القيمة طيب افرض انتشرت غنم على مرعى بالليل بالنهار ملزوم اهل البساتين يحفظونها ليش ؟ لأن علاقة البراء بن عازب رضي الله عنه وعن ابيه انطلقت في انطلقت - 00:52:23 فافسد الزرع قوم افسدت زرعمكم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب الحيطان ان يحفظوها بالنهار واصحاب الابل ان يحفظوا ان يحفظوها لأنهم مضطرون لاطلاقها ترعى بالنهار فكونا انا نجزم كل واحد عنده ولا عنز ولا غنم ولا مية ولا اكثر انه يروح يخلي الراعي ورها ما الزمه بها - 00:52:51

الا اذا ظهر فسادها عليه اصحاب الحيطان يحفظونها بالنهار واصحاه لحن الابل والغنم يحفظونها بالليل فقالوا اذا شريعتنا ايدت شريعة الانبياء السابقين. صارت هذا من شريعتنا يعني نعمل به لما قال الله تبارك وتعالى في - 00:53:24

داوود عليه السلام فخر ساجدا وانا فاستغفر ربها وخر راكعا وانام. فاستغفر ربها وقرر راكعا وانا قالوا جماعة ما فيها سجود لأنها سجدة النبي سابق ما امرنا فيها بالسجود وجاء في صحيح البخاري عن ابن عباس - 00:53:44

انه كان يسجد فيها قال وما لي لا اجد فيها معنى كلام وقد سدد فيها رسول الله. قرأها النبي وسجد وقال لان الله يقول اولئك على داوود وسليمان بعد ما ذكرهم كان اولئك الذين هدى الله - 00:54:04

فيهذا مقتدر والله امر النبي ان يقتدي بهؤلاء في الامور التي لا تناقض شريعة الاسلام والتي لم ينسخها الاسلام ولم يبدلها الاسلام فإذا كان الاسلام غير انتهي اذا كان الاسلام بده انتهي - 00:54:20

ولا لنا الا شريعة الله. شريعة النبي محمد عليه السلام. وقلت لك ان عيسى عند منزل اخر الزمان انما يحكم بشريعة النبي محمد. ما في شريعة لعيسى ولا لموسى ولا - 00:54:38 الابناء ولا ينفذ الا شرع الله من كتاب الله وسنة يحكم به عيسى ومن بعد حتى يبعث الله الريح اللينة كما قلت ستقبض كل من في قلبه مثقال ذرة من لا الله الا الله - 00:54:48

القياس القياس هو تقدير ونبيه في خلاف جماهير اهل العلم جماهير اهل العلم من سلف هذه الامة وخلفها على القول بالقياس وانه من اصول الفقه المعتبرة جماهير اهل العلم حنفية وشافعية ومالكية وحنابلة لكن اهل الظاهر اتباع داود الظاهري ومنهم ابن حزم والذين يدعون - 00:55:04

لأنهم ظاهريون من الخيرات اللي موجودات في بعض بلاد المسلمين. كم واحد ؟ دعونا الظاهريون وانهم جابوا مذهب مستقل فهؤلاء يقولون ما في قياس. ليش ؟ اهل الظاهر احفظوا اهل الظاهر والنظام من المعتزلة - 00:55:37

النظام من المعتمد من شيوخ المعتدلة الكبار واهل الظاهر قالوا ما في قياس. ليش الناس الأمة كلها تكاد تجتمع على القول بالقياس وانتم تقولوا ما فيه قالوا لا. لأن اول من قاس ابليس - 00:55:59

اللي احنا بنقيسه ابليس ما قال قالوا الجماعة وش القياس اصلا ؟ القياس في اللغة التقدير القياس في اللغة التقدير يقول قست الثوب بالزراعة يعني قدرت ستوب الزراعي عرفت ان كم زراعة قست الارض هذه بالزراعة يعني قدرتها بالزراعة فالقياس باللغة التقدير وفي الشريعة الاسلامية - 00:56:15

الحق فرع باصل في حكم لعنة جامعة بينهما الحق فرع باصل يعني قياس فرع على اصل. الحق قياس الالحق. قياس فرع باصل الحق فرع باصل. في حكم لعنة جامعة بينهما. مسل ايش - 00:56:42

مثل الخمر الارنبي ذو مسکر فهو حرام الحلقه بالخمر ان النبي مسکر وكل مسکر حرام هذه طبعا اه قياس منطقی ما هو قياس شرعا. لكن العالم يقول الحلقنا النبي مسکر بالخمر - 00:57:05

في التحرير لعنة جامعة بينهما وهي الاسكار النبي مسکر والخمر يمسکر فما دام العلة موجودة في الفرع حتى لو ما جه عليها نص حتى ما جاء معاني الحمد لله لا يكاد النص ينعدم في مثل هذه. قلت لكم لما جاء مرة واحد من ايران وزار مصر سنة اربعينات سنة

نمان مئة تقريبا - 00:57:30

اربعين هجرية كان الحافظ ابن حجر موجود امام الا صار في شارع فتحي الباري. وكان الحافظ زين الدين العراقي صاحب الموجود وائمه الدين الموجودين فجدران وقال حلال كان توي طالع الحشيش بقى له كم سنة؟ ميتين سنة. الحشيش ما كان الا ميتين سنة ميتين سنة. بنقلع تلاموني عالي يسمونها قلعة ال صباح اللي كانت - 00:57:53

في بلاد فارس في بلاد فارس فقال لهم هذا الایرانی قال لهم ان الحشيش حلال قالوا لا حرام بل ناظروني ولا اجمل منكم الاكتاب الله او حديث اجمع العلماء وانا ما ادري كيف يحتاجوا الى الحافظ زین الدين العراقي - 00:58:14

وفيهم الحی الحافظ ابن حجر هو اللي يرمي هذه القصة في فتح الباری حجر يروي هذه القصة فتح الباب في فتح الباب. فلما اجتمع اجتمعوا اجتمع شيخهم شیخ الكل. شیخ الحافظ ابن حجر والشيخ - 00:58:35

فلما جاء الحافظی زین الدين العقلی باعتباره کبیرهم وقال حدثني جاء بالحديث عن ام سلمة رضی الله عنها قالت نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن كل مسکر و مفکر - 00:58:49

الحديث ام سلمة وهو من حديث بلوغ المرام. نهى رسول الله عن كل مسکر و مفکر. المسکر معروف. اللي يضيع العقل يضيّعوا تماماً يصير ما يدري عن شي واما المفتر اللي يخدر اللي يسمونه مخدر لان تقول فترة عين يعني خدرت. فترت قدم يعني خدرت. فترت ساق يعني فتر الضب يعني خدر - 00:59:07

حضر. فالتدبر بمعنى واحد النبي بيقول نهى سجون ام سلمة رضی الله عنها نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن كل مسکر ومفتر فاذا كل مسکر هذا ما في الحشيش ما هو مسک - 00:59:29

وقلت لك في مرة قريبة يمكن منكم شهر ان القرار الخراطي له في في الفروق الفروق الف في الكتاب اسمه الفروق وبين الفرق مثلا في كل مسألة. في كل مسألة. بين الفرق بين المسکر - 00:59:46

والمسکر والمنوم يجعل البنج هو المنوم وقال ويجوز استخدامه هذا من زمان من حوالي اربعمائة سنة واكثر. يجوز استخدامه في العمليات الجراحية قبل اكثرا الناس ما يستعملونه اللي هو البند الان اللي كل مستشفيات الدنيا تعرفه - 01:00:03 فالبنج يقول كذا وكذا يعرف حاجات ويقول يستعمل في يجوز في العمليات الجراحية المسکر معروف اللي يضيع العقل تماماً يمر على على آآقطعة شفنا سمعنا ان واحد لقى واحد شايل تبن والتبن سكت منه شيء قليل قليل قليل قليل يعني - 01:00:29

طول الليل وهو سکران يجي عند التبن ويقولوش هالسد الكبير اللي قدامي دا ويرجع ويرجع مرة ثانية الى الفجر وهو يحسب ان التبنة اللي على الارض هذا سد من كبار السدود اللي موجودة. ما عنده عقل - 01:00:57

يزني بامه واخته ويقتل امه واخته واهله ما يدري عن شيء فاقد العقل تماماً. اما المقدر بيختلف بحسبه كالحسبيش الافيون وغيرها. هذه لها كالقاتل اللي في اليمن في بعض بلاد المسلمين. هذا القات القات وهذه لها خصائص. من خصائصها مثل القات فيما درس انه - 01:01:13

بمجرد ما يبدأ يمدغه نص ويندغ وينص ويندغ نص تبدأ عيونه تفنجل وتصير عين هذي كبرها ويصير يحس ان ما في احسن عيون منه وانه في غاية النشاط والانبساط ويصير تقول كانه كذا ملك. بس ما هو ابن مالك الخمر. ما لك الخمر. لأن حسان يقول في الخمر ونشربها فترتكها - 01:01:39

كنا ملوكا واسدا لا ينهنه عن اللقاء. لكن هذا بعد ساعتين يروح مفعول اللي شربه ويحمد تماماً. ولو كانت عيونه مفتوحة. وعنه بعض الوعي ورأى رجلا راكبا على زوجته - 01:02:02

لا يغار ولا يحصل منه اي اي حركة والله اعلم. صلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین الحمد لله سائل يسأل هل يجوز الزواج بزوجة الاخ المطلقة نعم يجوز الزواج بزوجة الاخ المطلقة وزوجة العم وزوجة الخال زوجة الاخ وزوجة العم وزوجة - 01:02:22

قال كلياتي الزواج منها محرم زادت الابن وزادت هنا محرم الزوجات زوجات الاباء وزوجات الاباء تزوج مرة عمه عليه الصلاة والسلام. اه ما فيها اي شي رجل دخل في صلاته - 01:02:56

واثناءها تذكر وجود نجاسة على ثوبه او سرواله دخل في الصلاة واثناء الصلاة تذكر وجود نجاسة على التوب او السروال فهل يخرج من الصلاة ام ماذا وما الحكم لمن كان في صلاة جماعة - 01:03:19

ما في فرق بينكم وفي صلاة جماعة انفس او منفردا في الصلاة الانسان اذا دخل الصلاة وطبعا لا ينبغي له ان يدخل الصلاة الا وهو موقن بطهارة ثوبه وبدنه ومكان مصلاه - 01:03:39

طاهر والثوب طاهر ومكان صلاته طاهر هذا لابد منه. سواء كان منفردا او مع جماعة فاذا دخل وهو متيقن من هذه من طهارة الثوب وطهارة المكان وطهارة الجيش ما عليها اي نجاسة؟ مashi - 01:04:02

لو في اثناء الصلاة اكتشف او تذكر ان عليها الاجازة انك سينبغي تقدم ما كل الناس يقدر النجاسة يعني لو كان مثلا عنده بقر ولا عنده حيوانات من مأكولة اللحم - 01:04:23

وهي تبول طار منها على على ثوبه هذه يعفى عن قدر ربع الثوب منها لو كانت هذه النثرات عليها على ربع ثواب ويعفى عنها بقر الغنم الابل لكن البول بول الادمي نجسة نجاسة - 01:04:43

هذا اذا تذكر هذا يعفى عن اقل من يعني المنخفض في الكهف المحل المنخفض في الكهف اذا جنب جذري مجعر الكهف النجاسة جدر مجعر كف او اقل يعفى عنه يستمر في صلاته - 01:05:04

وان كانت اكثر يخرج من الصلاة سواء كان منفردا او في جماعة انه لا صلاة له وهو بهذه الحالة يا جماعة ولا منفرد وحتى لو كانوا في الجماعة وفي المسجد يطلع من المسجد - 01:05:29

ولا يضره ان يمشي لأن كونه يمشي حتى بين الصنفين لا يضره في هذا الحال يخرج لعله يلحق يغسلها ويرجع يلحق الجماعة او او ما يلحقه. هذا واحد من كان في هذا كله سواء فهذا وذاك - 01:05:46

سائل يسأل اني رأيت كثيرا من الناس يقنت يقتنون طبعا في صلاة الفجر هذا ما ادرى والله لكن يقول افتوني انا افتني يقول ان كثير من الناس يقنتون في صلاة الفجر - 01:06:04

القنوت كما قلت اظن سالت هذا السؤال في وقت يمكن في رمضان. في هذا المحل وجدت عنه اجابة في الصلاة وبينت ان القنوت باجماع المسلمين في النصف الاخير من رمضان مشروع - 01:06:26

الوتر من النصف الاخير المشروع باجماع اهل القبلة من اهل السنة والجماعة في غير رمضان اكثر اهل العلم يفعلونه في في الوتر اكثر اهل العلم اما في غير الوتر ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر شهرا ثم تركه - 01:06:42

قال العلماء الترك دليل النسخ ثم اطبقوا على انه اذا حل بالمسلمين ضيم كان اعتدى عدو جائر على بلادهم او على اطراف بلادهم او على مدينة من مدن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 01:07:09

ما هو بالازم انه يكون من بلادك انت اذا اصيب المسلمين في اي بلد بس ينبغي ايضا ينبعي ايضا ان يؤخذ رأيولي الامر يؤخذولي الامر في الاستسقاء في امور لكن عندك مثلا اه الكسوف والخبز ما يحتاج لولي الامر - 01:07:29

لو كثفت الشمس اعملوا اجمعوا وصلوا وادعوا ما تحتاج لي امرولي اسلام اليمن. لكن في الاستسقاءولي الامر اللي يأمر ده النبي هو اللي كان يحدد لهم يوم ويطلعون - 01:07:53

كذلك القنوت لانه قد يؤدي الى بلبة الفكر. يعني انت قد ترى في هذه من مصيبة لا يحتاجهاولي امر المسلمين لا يراها كنت اتشتت كلمة المسلمين ادعوا لهم في سرك وقلبك بقدر ما تستطيع واضرع الى ربك في سجودك وفي حركاتك التي فيها الدعاء ان الله يفرج كربهم - 01:08:05

ويخفف الامهم ويدفع الشر عنه اما صفة القنوت في الصلاة عند النازلة اذا امر به يقنته في الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء صلاة الخمس كلها ما تقصد الفجر؟ اذا نزلت للمسلمين نازلة شرع لهم القنوت شرع بالنظام بنظام يعني متى يفرض جماعة -

راحوا بنوا لهم جريمة نزلوا في ارض بيضة توطنوا فيها وتكاثروا وصاروا عشر تلاف خمسة اشهر الف وبنوا لهم هل يجوز لهم ان يقيموا الجمعة بدون استندان؟ ما يجوز لهم - 01:08:52

ما هو الجمعة الجمعة؟ هل يجوز لهم ان يقيموا يصلوا الجمعة؟ بدون حاجة الى يد الامام. لكن الجمعة لا يقيمون الجمعة الا اذا لهم من في الجمعة والامام طبعاً واضع مشايخ واضع علماء وضع بيهضات وضع هيئات مسؤولين عن هذا الامر. يدرسون هل عندهم اكل لصلاة الجمعة؟ وهل لا يوجد مسجد - 01:09:08

للجمعة لان في عهد الرسول لم يكن في مدينة النبي الا مسجد النبي في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن فيه الجمعة الا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:28

عليه الصلاة والسلام واكثر اهل العلم على انه لا تتعدد يعني الاصل عند علماء المسلمين سواء احنا الشافعية او المالكية او احنا بنا في الاصل انه لا تتعدد الجمعة الا للضرورة - 01:09:38

والضرورة يقدرها الحاكم الشرعي القصورة يقدرها الحاكم الشرعي. فاذا فاذا كان في في البلد في عهد ابو يوسف صاحب ابو حنيفة اللي كان قاضي يسمونه قاضي القضاة آهارون الرشيد وجماعتهم كان المصوم كان ابو يوسف يأمر بقطع الكوبري - 01:09:52  
اللي على اللي على النهر اللي على على النهر اللي في بغداد يأمر بقطعها علشان تصير الجانب الشرقي مدينة الغربي مدينة عشان هذول يصلون جمعة وهذول يصلون الى ذول وذول يصلون الى دول - 01:10:15

يعني من من من شدتهم في عدم تعدد الجمعة الا للضرورة القصوى لانه اذا تعدى تلك الجمعة بغير اذن فالجمعة لمن سبق. اللي يصلى الجمعة الاول طبعاً بعض الناس يحسب ان صلاة الجمعة خصوصاً الرأي عند الحنابلة ان - 01:10:32

وقت صلاة العيد هذا غير صحيح. وهذه مفردات المذهب. الصحيح انه لا يخرج الامام للمنبر الا اذا زالت الشمس. يقول ابن قدامة يعني احد ائمة الدنيا عند الحنابلة في اول في كتابه في المغني اذا زالت الشمس صعد الامام المنبر - 01:10:48  
واذا زالت الشمس صعد هذا اول كلمة في المغني في ذكر الخطبة. اذا زالت الشمس صعد الامام المنبر. لو صلى قبل ينبغي لتفتيت لان جماعة من ائمة الدنيا لو انه صلى قبل الوقت قبل الوقت الصلاة عندهم غير صحيحة - 01:11:09

والواجب على المسلمين ان يحرموا على الا يبذروا الخلاف ويوجدو شقة خلاف بين المسلمين. يعني كلما كانت كلمتهم واحدة كان افضل له واقرب الى الله عز وجل. ويرضي الله تبارك وتعالى ان الله يحب يحب الذين يقاتلونه في سبيله صفا كانواهم بنيان مرصوص - 01:11:28

فالجمعة لا تتعدد الا للضرورة. ولا بد فيها من اذن الامام. او نائب الامام او القاضي قاضي البلدة. اللي او المفتى اللي يسأل ويرسل هيئة يقول شوفوهم هم اذا اذن لهم ما يصير فيها مشاكل. هل المسجد هذا فيه قرية قريبة منه على بعد كيلو ولا كيلوين يمكن يروحون يصلون فيها الجمعة - 01:11:48

فهو الشيخ او المشايخ الهيئة اللي موجودةتابعة للامور الدينية هي اللي اتحدت تجاوزت تعدد الجمعة. انا اقول هذا لاني ما كل واحد يقول اعمل ديننا. انا احرم واحلل واقوم واعمل دين واقيم انما عشان تنتظم الامور لا - 01:12:12

الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سعد فلا ينبغي للجهلة ان يسودوا ومثل ما قال الامام محمد صاحب ابي حنيفة لما شاف الناس ينظرون للميتين في القبور - 01:12:30

وخصوصاً العوام مثل الأحباب والرهبان صار العلماء حقهم يطوفون حول الأرضية علماؤهم يطوفون حول الأرضية. والواحد هذى كوبري عمamات وكوبري جنته وكبر ملابسه. وعي عندهم انه هذا الامام اللي كذا والامام اللي كذا والشيخ اللي - 01:12:48

ويروح يطوف على قبر الحسين او قبر زينب بنت علي يطوف على على الكعبة. مع اطباق المسلمين انه لم الطواف حول مكان في الأرض الا بيت الله الحرام - 01:13:07

ده قبر النبي محمد ولا اي قبر لا يجوز لمسلم ان يطوف حول اي مكان في الأرض للعبادة الا حول المسجد الحرام العلما يطوفون قالوا

هذا جائز فيقول محمد - 01:13:21

والنذر الذي يقع للاموات والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 01:13:38